الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/47/938
S/25715
4 May 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٤٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ٣ أيار/مايو ١٩٩٣، موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣ والموجهة من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة بشأن الحادث الذي وقع في المياه الإقليمية لجمهورية قبرص يوم ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣ (A/47/935-S/25692)، أتشرف بإحالة إليكم طيا، نص بيان صادر عن حكومة جمهورية قبرص في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣ (انظر المرفق)، ويتضمن الحقائق ذات الصلة بالموضوع ويفند بصورة فعالة الإدعاءات غير القائمة على أساس الواردة في الرسالة المذكورة ومرفقها.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. ج. جاكوفيدس
السفير
الممثل الدائم لجمهورية قبرص
لدى الأمم المتحدة

040593

040593 040593 93-25196

مرفق

بيان صادر في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣ عن حكومة قبرص

في الساعة ٩/٤٠ من صباح اليوم، بينما كان زورق دورية تابع للشرطة يقوم بمهمة روتينية داخل المياه الإقليمية لجمهورية قبرص، على بعد ستة أميال جنوب منطقة زيغي بمقاطعة لارنكا، صادف سفينة شحن تسير بزاوية ١٠٠ درجة، في اتجاه جنوبي شرقي. وكانت السفينة لا تحمل علما، وكان اسمها مغطى بالدهان. ولذلك اشتبه في أنها تحمل مخدرات أو أنها تقوم بتجارة غير مشروعة بشكل أو آخر. واقترب زورق الدورية إلى مسافة ٢٠ مترا من السفينة وطلب منها التوقف، على نحو متكرر، من خلال مكبرات الصوت، باللغتين اليونانية والانكليزية. واتصل زورق الدورية بها لاسلكيا على القناة ١٦، ولفت انتباهها باطلاق صفارة الإنذار.

ورغم كل هذا، لم تستجب السفينة وواصلت سيرها. وبعد ذلك، طاف زورق الدورية حول السفينة لحملها على التوقف، وحاول مرة أخرى، على الأقل، الاتصال بها لاسلكيا، ولكن السفينة واصلت السير بكامل سرعتها، وتقدر بنحو ١٠ أميال بحرية في الساعة. وترتب على ذلك أن أمر قائد زورق دورية الشرطة بإطلاق طلقات إنذار فوق منصة ربان السفينة. وحدث ذلك في الساعة ١٠/٢٥. ورغم ذلك كله أيضا، استمرت السفينة في مسارها الثابت. وعندما كانت السفينة على مسافة تقرب من ١٧ ميلا خارج المياه الإقليمية للجمهورية، توقف زورق الدورية عن المراقبة، بناء على تعليمات. وكان قد أوقف الزورق مطاردته للسفينة بناء على تعليمات سابقة من مقر قيادة الشرطة. وأبلغت شرطة قبرص المسألة إلى الشرطة الدولية (انتربول) على الفور.

وأثناء المرحلة الأخيرة من المراقبة، انضم زورق آخر تابع للجمهورية إلى زورق دورية الشرطة.

وحوالي الساعة ١٢/٠٠ ظهرا، اتصل المفوض السامي البريطاني في قبرص بالسيد اليكوس ميخائيليدس، وزير الخارجية، وتكلم معه عن الحادث، وأبلغه بوجود اثنين من الأتراك مصابين بجراح على متن السفينة، وسأله عن إمكانية تقديم المعونة لهما بطائرة عمودية. وأذن وزير الخارجية للسلطات العسكرية البريطانية باستعمال طائرات عمودية من القاعدة البريطانية بقبرص لنقل المجروحين، سواء إلى مستشفيات قبرصية أخطرت في هذه الأثناء، أو إلى مستشفى اكروتيري العسكري البريطاني، إذ رئي أن ذلك أفضل من الناحية العملية.

وفي الوقت نفسه، صدرت تعليمات إلى زورقي الدورية بوقف مطاردتهما للسفينة لأنها خارج المياه الإقليمية القبرصية بالفعل. وتوقفت المطاردة في الساعة ١٢/٠٥.

واتجهت طائرة عمودية، على متنها طبيب، من القاعدة البريطانية إلى السفينة. ونصح الطبيب بنقل المصابين إلى المستشفى لكنهما رفضا ركوب الطائرة العمودية وواصلت السفينة مسارها.

إن جمهورية قبرص لها الحق في مراقبة وتفتيش شواطئها ومياهها الإقليمية للبحث عن احتمالات الاتجار غير المشروع بالمخدرات أو الأسلحة، بل عليها واجب القيام بذلك. وتجرى عمليات تفتيش منتظمة للسفن ذات التحركات المريبة داخل مياه قبرص الإقليمية.

- - - - -